Distribution: Limited
Original: English

EB 2001/74/R.25
البند 8(أ) من جدول الأعمال

7 November 2001
Arabic

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي – الدورة الرابعة والسبعون

روما، 5–6 ديسمبر/ كانون الأول 2001

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته

إلى المجلس التنفيذي بشأن

منحة

مقترح تقديمها إلى

الآلية العالمية

لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا

من أجل

مساندة تطوير وتنفيذ برامج العمل والمبادرات المتعلقة بها

Document #:213449
Library:DMS

بسبب قيود الموارد والاهتمامات البيئية تصدر وثائق الصندوق بكميات محدودة.
ويرجى من السادة المندوبين إحضار وثائقهم معهم الى الاجتماعات وتفيد طلب النسخ الإضافية.

المحتويات

أولا –	الخلفية، والأهداف والاستراتيجية التشغيلية للآلية العالمية	2
ثانيا –	الموارد المالية للآلية العالمية	3
ثالثا –	استعراض تدخلات الآلية العالمية في 2001/2000	4
رابعا –	الغاية من المنحة	6
خامسا –	الطرق قدما: مواجهة تحديات جديدة	7
سادسا –	التوصية	8

الذيول **APPENDIXES**

1 FINANCIAL TABLES

الأول – الجداول المالية

2 THE WAY FORWARD AND NEXT STEPS

الثاني – الطريق قدما والخطوات التالية

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته
إلى المجلس التنفيذي بشأن منحة مقترح تقديمها إلى الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها إلى الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بما قيمته 1.25 مليون دولار أمريكي، من أجل مساندة برنامج تطوير وتنفيذ برامج العمل والمبادرات المتعلقة به في ظل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

أولا – الخلفية، والأهداف والاستراتيجية التشغيلية للآلية العالمية

1 – يعد تدهور الأراضي، الذي هو واحد من أخطر التهديدات على البيئة، مترافقا مع تآكل التنوع الحيوي والتغيرات المناخية، معوقا رئيسيا للإنتاج الزراعي والنمو الاقتصادي المستدامين في معظم البلدان النامية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. ففي أفريقيا وحدها تعتبر تكلفة تدهور الأراضي والتصحر عالية للغاية سواء فيما يتعلق بضياع الإنتاج وسبل العيش أو بضياع الإمكانيات البشرية بسبب المجاعة والمرض والموت.

2 – تم التفاوض على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ودخلت حيز التنفيذ في ديسمبر/كانون الأول 1996، في أعقاب مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل عام 1992. وتعرف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، التصحر بأنه تدهور الأراضي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة الناجم عن عدة عوامل بما فيها الاختلافات المناخية والنشاط البشري. وقد تعهدت البلدان النامية الأطراف في الاتفاقية بإعداد خطط عمل وطنية، وشبه إقليمية، وإقليمية لمكافحة التصحر كإطار استراتيجي لتنفيذ أهدافها.

3 – ونظرا للطبيعة متعددة القطاعات للتدخلات المطلوبة لمعالجة مشكلة تدهور الأراضي، وتنوع مصادر التمويل والمساعدات التقنية التي يمكن الاستفادة منها لهذا الغرض، تم إنشاء الآلية العالمية للمساعدة على ترشيد تخصيص الموارد وتعبئة التمويل الإضافي، كما تقتضي الحاجة. وينظر إلى الآلية العالمية على انها آلية رشيقة كفوءة يقودها الطلب وتوجهها مبادئ الحياد والعالمية.

4 – عقد المؤتمر الأول لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في روما في سبتمبر/أيلول – أكتوبر/تشرين الأول 1997 ووقع اختياره على الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ليكون المؤسسة المضيفة للآلية العالمية، كما صادق المؤتمر على ترتيبات مؤسسية تعاونية بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي لمساندة الآلية العالمية. وقد أحدثت هذه الترتيبات اللجنة التيسيرية، وهي إطار تشاوري يجمع ممثلين عن الصندوق والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وأمانة المرفق العالمي للبيئة وأمانة الاتفاقية ومصارف التنمية الإقليمية (مصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية الآسيوي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية). والدور الرئيسي للجنة التيسيرية هو قيادة

ودعـــم تدخـــلات الآلية العالمية وتوفير محفل للنقاش حول كيفية دمج أهداف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في السياق العام للعمليات النظامية للوكالات المعنية بأحسن صورة ممكنة.

5 - لـــم ينظر إلى الآلية العالمية على أنها المصدر الوحيد لتمويل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وإنما يتم توجـــيه كتلة الموارد الخاصة بالاستثمارات في ضبط تدهور الأراضي بشكل مباشر إلى الحكومات ومنظمات المجتمع المدنـــي المتلقـــية لها عن طريق اتفاقيات شراكة محددة مع الوكالات المانحة. وضمن هذا الإطار، ساعد توفير الآلية العالمـــية لمـــوارد مالية محفزة على تعبئة موارد كل من المرفق العالمي للبيئة والمساعدات الانمائية الرسمية المنتظمة لضـــبط تدهور الأراضي في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وبعبارة أخرى، تولد المساندة المحفزة للآلية العالمية أثرا مضـــاعفا مـــن خـــلال ضـــغطها مـــع مرور الوقت للحصول على استثمارات كبيرة من الحكومات والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص لمكافحة تدهور الأراضي والفقر في البلدان المتأثرة.

6 - تعـــتمد الاســـتراتيجية التشغيلية للآلية العالمية على نهج من طرفين اثنين أولهما الاستفادة من موارد التمويل النظامـــية القائمـــة وذلك من خلال إدراج واستيعاب أهداف برامج العمل الوطنية وبرامج العمل شبه الإقليمية لمكافحة التصـــحر في السياق العام لعمليات التخطيط ورصد الميزانيات الحكومية وحلقات البرمجة الاعتيادية للجهات المانحة، وثانـــيهما، تحـــري الفرص المتاحة للحصول على موارد إضافية علاوة على المساعدات الإنمائية الرسمية الاعتيادية والتخفـــيف مـــن أعـــباء الديـــون، مـــع التركيز بشكل خاص على المرفق العالمي للبيئة والقطاع الخاص (المؤسسات والشـــركات) والمنظمات غير الحكومية. كذلك تسعى الآلية العالمية إلى عقد الشراكات الاستراتيجية مع المنظمات شبه الإقليمـــية التـــي لها نطاق صلاحيات محددة و/أو اهتمام باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومؤسسات المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والوكالات الثنائية، ومجتمع المنظمات غير الحكومية.

ثانيا – الموارد المالية للآلية العالمية

7 - أخـــذت الميزانـــية الأساسية للآلية العالمية، كما ناقشتها واتفقت عليها البلدان (النامية والمتقدمة) الاطراف في اتفاقـــية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، تتزايد بإطراد وذلك إدراكا للخدمات التي تؤديها. على أية حال، فإن الميزانية الأساســـية الحالـــية مـــا زالـــت أقل بشكل معتبر من المستوى الذي قدره الصندوق، عند تقديمه لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائـــي كمؤسســـة مضـــيفة محتملة للآلية العالمية، على أنه الكتلة الحرجة من الموارد الأساسية التي ستمكن الآلية العالمـــية مـــن العمـــل تحـــت الظروف المثلى. في هذه الأثناء، سمحت المساهمات الطوعية التي تلقتها الآلية العالمية بالاســـتجابة للطلبات التي تأتيها من عدد متزايد من البلدان للمساعدة في إعداد برامج العمل وللانتقال من التخطيط إلى التنفيذ.

8 - أقر المجلس التنفيذي عام 1999 منحة بقيمة 2.5 مليون دولار أمريكي (من التعهد الإجمالي البالغ 10.0 ملايين دولار أمريكي) كجزء من الرسملة الأولية لحساب الموارد الخاصة لتمويل الاتفاقية، انتظارا لتعبئة التمويل المقابل من الجهـــات المانحة الأخرى. وقد مكنت مساهمة الصندوق الآلية العالمية من تخصيص المساعدة التقنية كمدخلات محفزة باتجـــاه تعبـــئة الموارد للاستثمارات الميدانية. ومن الجدير بالذكر، عندما عرض الصندوق استضافة الاتفاقية العالمية وأسهم في حساب الموارد الخاصة لتمويل الاتفاقية، فإنه كان من المفهوم أن المساهمات الإضافية بخلاف القسط الأول ستكون مرهونة بالمساهمات الواردة من جهات مانحة أخرى. وضمن هذا الإطار، فمن المشجع للغاية إيلاء الانتباه إلى

انـــه وإضـــافة إلى تعاونه مع الآلية العالمية في قضايا جوهرية، فإن البنك الدولي يسهم الآن في الموارد المالية للآلية العالمـــية. ففـــي يونيو/حزيران 2000 أقر البنك الدولي تقديم منحة إلى الآلية العالمية بقيمة 1.25 مليون دولار أمريكي ويـــتوقع له تقديـــم مبلغ إضافي عام 2001. وكلما قامت الآلية العالمية بدور الميسر لمناسبات خاصة أو لإعداد أوراق جوهـــرية كانـــت المســـاهمات توجـــه مـــن خـــلال الآلـــية العالمـــية مـــن شـــركاء مـــثل البـــنك الدولـــي (000 50 دولار أمريكي)، والمرفق العالمي للبيئة (000 25 دولار أمريكي، من خلال البنك الدولي)، والصندوق الدولي للتنمـــية الزراعـــية (000 50 دولار أمريكـــي)، والصـــندوق العربي للإنماء االاقتصادي والاجتماعي (100 52 دولار أمريكي)، والمصرف الإسلامي للتنمية (000 20 دولار أمريكي)، وكندا (حوالي 400 30 دولار أمريكي).

9 - فـــي عامـــي 2001/2000، تـــم استلام مساهمات طوعية من مركز الكونغرس لمكافحة الفقر (600 79 دولار أمريكـــي)؛ والدانمـــارك (000 350 دولار أمريكـــي عـــــام 2001)؛ والنرويج (655 95 دولار أمريكي عـــام 2000؛ و529 236 دولار أمريكـــي عـــام 2001)؛ ومـــنظمة الـــبلدان المصـــدرة للـــنفط (000 40 دولار أمريكي)؛ والسويد (535 527 دولار أمريكـــي عـــام 2000)؛ وسويسرا (461 71 دولار أمريكي عام 2000؛ و220 76 دولار أمريكي عام 2001). والمشـــاورات جارية مع فنلندا وايطاليا وهولندا حول تقديم مساهمات طوعية محتملة للآلية العالمية. ويعرض الجدول 1 من الملحق 1 تفاصيل عن المساهمات الطوعية المستلمة منذ عام 1998.

ثالثا – استعراض تدخلات الآلية العالمية في 2001/2000

10 - استجابة للطلبات المقدمة اليها، تعهدت الآلية العالمية بتقديم مساعدة تقنية أو مالية إلى عدد من البلدان والاقاليم (شبه الاقاليم) في 2000 – 2001 [1]. وتتعلق مساعدة الآلية العالمية لهذه البلدان (انظر الحاشية) بصياغة وتنفيذ برامج العمـــل الوطنـــية أو بـــرامج العمـــل شبه الإقليمية في شمال أفريقيا، وشرق وغرب وجنوب أفريقيا، وأمريكا اللاتينية والكاريبـــي وغـــرب ووسط آسيا. كذلك فقد مولت الآلية العالمية عددا من الأنشطة الممكنة بما في ذلك إطار برنامج التدريـــب والتـــبادل الخاص بالمجتمعات المحلية، وتطوير المؤشرات لتقييم تدهور الأراضي، والمبادرات الاستراتيجية فيما يتعلق بالتخفيف من الديون واحتجاز الكربون كموارد محتملة لتمويل مكافحة تدهور الأراضي والفقر.

11 - تتضـــمن الأمثلة عن العمل الاستشاري والتحليلي الذي تدعمه الآلية العالمية بالتعاون مع المؤسسات الأعضاء فـــي اللجنة التيسيرية: (i) المساعدة على التحليل وإسداء النصح عن الروابط بين مخصصات برامج العمل الوطنية في ظـــل الاتفاقـــية واطر التخطيط القطاعية والوطنية؛ (ii) المساعدة على تحديد همزة الوصل بين برامج العمل الوطنية واســـتراتيجيات التخفـــيف مـــن وطـــأة الفقر؛ (iii) بناء القدرات (تقييم المتطلبات وتحديد/تحليل الفرص)؛ (iv) دعم الاستعراضـــات التشخيصية للأسباب الجذرية لتدهور الأراضي؛ (v) القيام باستعراضات مقارنة للروابط بين أولويات الاســـتثمار فـــي ظـــل برامج العمل الوطنية والمشروعات الجارية/المخططة التي تمولها الجهات المانحة؛ (vi) وضع لمحـــات عامـــة للجهـــات المانحة والترويج لتطوير قاعدة بيانات على المستويين القطري وشبه الإقليمي؛ (vii) تحليل الفجوات الاستثمارية وتمويل الآليات المالية المطلوبة لسد هذه الفجوات.

---

[1] وهـــي تتضـــمن دون أن تقتصر على: الجزائر، الأرجنتين، بوركينا فاسو، دول وسط آسيا، شيلي، الصين، كوبا، جمهورية الكونغو الديمقراطـــية، مصـــر، أثيوبيا، الهند، إيران، هايتي، مالي، موريتانيا، منغوليا، المغرب، النيجر، باكستان، السنغال، جنوب أفريقيا، تونس، أوغندا، فييتنام، زيمبابوي.

12 - استخدمت الآلية العالمية مواردها الخاصة (المساهمات الطوعية من الحكومات والمؤسسات الإنمائية) لعقد الشراكات الهادفة إلى تعبئة مبالغ أكبر من الموارد المالية. وبعبارة أخرى، تولد المساندة المحفزة للآلية العالمية أثرا مضاعفا من خلال ممارسة الضغط للحصول مع مرور الوقت على استثمارات معتبرة من الحكومات وشركاء التنمية لمكافحة تدهور الأراضي والفقر. وتتضمن الأمثلة عن تدخلات الآلية العالمية ما يلي:

- الاشتراك في تمويل وتيسير حلقات العمل الخاصة بأصحاب الشأن على كل من المستوى شبه الإقليمي (الخطة الاستراتيجية لمرتفعات فوتادجالون، مبادرة النيجر ونيجيريا الخاصة بالإدارة المنسقة للموارد الطبيعية في المناطق الحدودية في غرب أفريقيا) والمستوى العالمي (مثل مبادرة تقييم تدهور الأراضي) والتي نجم عنها ثلاث منح تخطيطية من المرفق العالمي للبيئة بمبلغ إجمالي قدره 1.4 مليون دولار أمريكي في 2001/2000 وخطط لثلاثة مشروعات يمولها المرفق العالمي للبيئة عام 2003 بتكلفة إجمالية تزيد عن 30.3 مليون دولار أمريكي؛

- المبادرة و/أو مساندة تطوير اطر الشراكة على المستويات القطرية وشبه الإقليمية والإقليمية لتطوير ذخيرة مشروعات ذات صلة بأهداف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وذلك لتمويلها من قبل وكالات التمويل الثنائية ومتعددة الأطراف. والحالات التي تؤكد ذلك هي: الشراكة القطرية التي تصدرها مصرف التنمية الآسيوي/المرفق العالمي للبيئة من أجل الإدارة المتكاملة للنظم الايكولوجية في الصين. وقيام الآلية العالمية بتوفير أموال الاستثمار الأولية لإقامة مرفق شبه أقليمي لمكافحة تدهور الأراضي والفقر في الجنوب الأفريقي بالتعاون مع مجموعة الجهات المانحة التي يساندها الصندوق وينسق بينها البنك الدولي وهي: المجموعة التي تتعاون لمساندة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ضمن ما يعرف بمحور الجهات المانحة متعددة الأطراف، والاشتراك في تمويل المبادرة المتكاملة للأراضي والمياه في كامل أفريقيا التي يساندها البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة االإنمائي والمرفق العالمي للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والترويج لبرنامج إقليمي لمكافحة التصحر في أمريكا اللاتينية والكاريبي بمساندة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية وغيرها من الشركاء الثنائيين ومتعددي الأطراف؛

- المشاركة في تمويل منحة مساعدة تقنية مع مصرف التنمية الآسيوي لمكافحة تدهور الأراضي والفقر في آسيا، ولمساعدة حكومات عدد من بلدان آسيا الوسطى والصين والهند ونيبال وباكستان لإزالة العوائق التي تحددها والتي تقف في وجه إدماج اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ووضع ذخيرة مشروعات توجهها الاتفاقية.

13 - تضمنت جهود الآلية العالمية الرامية إلى تعبئة وتوجيه الموارد من بين ما تضمنته، استعراضا منتظما لاطر التعاون القطري التي تضعها الوكالات الثنائية ومتعددة الأطراف (مثل وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية التي يعدها الصندوق واستراتيجية المساعدة القطرية التي يضعها البنك الدولي .. إلخ) وذلك لتحديد الخيارات المتاحة لمساندة برامج العمل الوطنية/برامج العمل شبه الاقليمية ضمن مثل هذه الاطر. فعلى سبيل المثال، هنالك استعراض جار حاليا مع الصندوق ويتوقع أنه وفي إجمالي برنامج الإقراض السنوي للصندوق البالغ 400 – 500 مليون دولار أمريكي قد

يـــتم تكريس ما يقارب 25 – 30% للمشروعات والبرامج ذات الصلة بأهداف الاتفاقية في البلدان المعنية. كذلك تساعد الآلـــية العالمية الشعب التشغيلية في الصندوق لتعبئة منح التخطيط/تمويل المشروعات من المرفق العالمي للبيئة وذلك للتصـــدي للقضايا البيئية الإقليمية أو العالمية المثيرة للقلق وبالتالي لتعزيز الاستدامة البيئية لتدخلات الصندوق الموجهة نحـــو التخفـــيف مـــن وطأة الفقر. وهنالك ممارسة مشابهة تسير قدما مع مؤسسات تمويلية أخرى في إطار نهج "خطة الأعمال" ضمن اللجنة التيسيرية. علاوة على ذلك سوف يوفر الجرد الجاري لمؤسسات القطاع الخاص الأساس لتحديد همزات الوصل بين المجالات ذات الأولوية في برامج العمل الوطنية والزخم الاستراتيجي لمثل موارد التمويل الخاصة هـــذه. كذلـــك تعتزم الآلية العالمية أيضا التعاون مع الصندوق في مساندة نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية كوسيلة للترويج للمساهمات القائمة على البحوث في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

14 – ويـــنطوي هـــذا النهج أيضا على توفير المساندة للبلدان الأطراف في الاتفاقية لتوليد ذخيرة من المشروعات والـــبرامج كي يمولها مرفق البيئة العالمي على أساس برامج العمل الوطنية وبرامج العمل شبه الاقليمية. كذلك قدمت الالـــية العالمـــية المعونة في صياغة مقترحات لمشروعات جديدة وتطوير طلبات للحصول على منح التخطيط وتعبئة الـــتمويل المشترك لمقابلة مساهمات المرفق العالمي للبيئة. وحيث أصبح الصندوق الآن الوكالة المنفذة للمرفق العالمي للبيـــئة وفي حين أن تدهور الأراضي هو خامس مجال من مجالات تركيز المرفق، فإن الآلية العالمية قد بدأت بالفعل بتعزيز قدرته على الاستجابة.

15 – يعـــرض الجدول 2 من الملحق 1 استخدام أول منحـــة مقدمة من الصندوق إلى الآلية العالميـــة (2.6 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك الفائدة).

رابعا – الغاية من المنحة

16 – إذا أخذنا بعين الاعتبار التزام الصندوق بمساندة الآلية العالمية، وكمتابعة لأول منحة مساعدة تقنية يقدمها لها والتي تم إقرارها في 1999 (من تعهد إجمالي قدره 10 ملايين دولار أمريكي)؛ يقترح تقسيم الشريحة التالية وقدرها 2.5 مليون دولار أمريكي إلى قسطين بقيمة 1.25 مليون دولار أمريكي لكل منهما وذلك من موارد مخصصات المنح التقنية التـــي يرصدها الصندوق لعامي 2001 و 2002 على التوالي. وقد تم اقتراح هذا الترتيب نظرا لتدني المستوى الإجمالي لمـــوارد منح المساعدة التقنية التي يقدمها الصندوق المرصودة لعام 2001 وتوفر موارد المنح القابلة لعقد الالتزامات. وستخضـــع تأديـــة القسط الثاني وقيمته 1.25 مليون دولار أمريكي لمصادقة المجلس التنفيذي عليه في دورته الخامسة والسبعين المقرر عقدها في أبريل/نيسان 2002.

17 – ستســـتخدم هذه المنحة لممارسة الضغط للحصول على مبالغ إضافية تمكن الآلية العالمية من الاستجابة لعدد متـــنام مـــن الطلبات التي تنهال عليها من الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجـــتمع المحلـــي. وفـــي ضوء تجربة الآلية العالمية حتى تاريخه، سيتم تحديد الاحتياجات الحالية للبلدان التي تطلب مســـاعدة الآلية العالمية بشكل أفضل في حال تقسيم المنحة المقترحة وقيمتها 1.25 مليون دولار أمريكي بين الحسابين الثاني (0.25 مليون دولار أمريكي) والثالث (حساب الموارد الخاصة لتمويل الاتفاقية) (1.00 مليون دولار أمريكي).

18 – سيتم توجيه استخدام الآلية العالمية للمنحة من خلال مذكرة التفاهم بين البلد الطرف في الاتفاقية والصندوق والتي تنص على أن "المساهمات في موارد الآلية العالمية سوف يتم استلامها، والاحتفاظ بها وصرفها، وأن الحسابات المذكورة سوف يديرها الصندوق بما يتفق مع قواعد وإجراءات الصندوق بما فيها تلك المطبقة على إدارة الأموال التكميلية للصندوق نفسه "أموال الأمانة" كما حددها رئيس الصندوق في النشرة 10/99 الصادرة في 4 أكتوبر/تشرين الأول 1999."

19 – لن تدخل الآلية العالمية في الأنشطة الميدانية التنفيذية/الاستشارية ولا في إدارة أموال المنحة إذ سيعهد بهذه المهام لعدد من المؤسسات الثنائية ومتعددة الأطراف بما فيها أعضاء اللجنة التيسيرية. إلا أنها ستقوم على أية حال بمراقبة التنفيذ وستؤمن للصندوق تقريرا مفصلا عن تخصيص واستخدام المنحة. وسيجري استعراض/تقييم ثان لسياسات الآلية العالمية وعملياتها قبل الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف المقررة في عام 2003. وفي هذا الإطار، سيتم إيلاء اهتمام خاص للدور الذي يلعبه الصندوق كمؤسسة مضيفة وكيف يمكن لروابط الصندوق/الآلية العالمية أن تتعزز أكثر مع الأخذ بعين الحسبان الاستراتيجية الشاملة للصندوق واطر المساعدة القطرية/الإقليمية.

20 – وكجزء من عملية الاستعراض، تم احداث الجماعة الاستشارية التقنية للآلية العالمية لتوفير المشورة حول أهداف ونطاق الأنشطة التي ستمول في ظل الحساب الثالث (حساب الموارد الخاصة لتمويل الاتفاقية). وتتألف هذه المجموعة من ممثلين عن منظمة الأغذية والزراعة والآلية العالمية والصندوق وأمانة الاتفاقية علاوة على غيرهم ممن تستدعيهم الآلية العالمية كلما اقتضت الحاجة ذلك. وتشكل اجتماعات الالية العالمية/الجماعة الاستشارية التقنية جزءا من عملية مستمرة من المشاورات والاستعراضات التقنية التي تضم أيضا جلسات اللجنة التيسيرية والتفاعل المستمر بين الآلية العالمية والأعضاء في اللجنة.

خامسا – الطريق قدما: مواجهة تحديات جديدة

21 – تدرك البلدان الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وبشكل متزايد أهمية الآلية العالمية كونها واعدة للغاية فيما يتعلق بالمساعدة التي تسديها لترشيد وتحسين تخصيص الموارد لمعالجة مسألة تدهور الأراضي من خلال تدخل متعدد القطاعات. وبمناسبة انعقاد دورة فصل ربيع عام 2001 لمجموعة العمل الخاصة باستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والدورة الخامس لمؤتمر الأطراف في أكتوبر/تشرين الأول 2001، أكدت البلدان الأعضاء على تقديرها للجهود التي تبذلها الآلية العالمية للايفاء بنطاق صلاحياتها ودورها الايجابي في تعبئة الجهات المانحة. كذلك تم أخذ العلم بالمسؤوليات المتزايدة للآلية العالمية فيما يتعلق بتيسير ورصد أنشطة متابعة عملية مطابقة العرض للطلب، وكذلك الحاجة لمساندة أكبر من الآلية العالمية للبرامج الاقليمية وشبه الاقليمية.

22 – ستستمر الآلية العالمية في متابعة الجهود لمساعدة إدماج برامج العمل الوطنية في كل من طرفي معدلات الموارد المالية المتعلقين بالعرض والطلب. وفي الوقت نفسه، سيتم استعراض فرص الاستعانة بمؤسسات أخرى (مثل الوكالات المتخصصة والهيئات الحكومية الدولية). إلا أن الدور الاستشاري والتحليلي للآلية العالمية سيركز بشكل متزايد على كل من تعزيز المساندة التي يقدمها المرفق العالمي للبيئة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وتحري مصادر جديدة للتمويل. وأخيرا ستستمر الآلية العالمية في التركيز على بناء القدرات وإقامة شبكات المعرفة.

سادسا – التوصية

23 – أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على تقديم المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليونا ومائتين وخمسين ألف (000 250 1 دولار أمريكي) إلى الآلية العالمـــية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، على سبيل التمويل الجزئي لكل من حساب الموارد الخاصة لـــتمويل الاتفاقـــية، وحساب النفقات الإدارية من المساهمات الطوعية (الحساب الثاني) وذلك لمساندة تطوير وتنفيذ برامج العمل والمبادرات المتعلقة بها الخاصة بالآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

APPENDIX I

FINANCIAL TABLES

Table 1. Voluntary Contributions to the Global Mechanism[1]

(USD '000)

	Country/Organization	1998	1999	2000	2001	2002*	Subtotal
Second Account							
	Canada				30.4		30.4
	CHC				79.6		79.6
	Denmark				100.0		100.0
	Germany	100.0					100.0
	Norway			95.7	236.5	241.6	573.8
	Portugal		50.0				50.0
	Sweden	121.2		527.5			648.7
	Switzerland	72.8	64.3	71.5	76.2		284.8
	AFESD				52.1		52.1
	IFAD				50.0		50.0
	IsDB		12.0		20.0		32.0
	OPEC				40.0		40.0
	World Bank			250.0	75.0		325.0
	Subtotal	**294.0**	**126.3**	**944.7**	**759.8**	**241.6**	**2 366.4**
Third Account							
	Denmark				250.0		250.0
	IFAD		2 500.0				2 500.0
	World Bank			1 000.0			1 000.0
	Subtotal		**2 500.0**	**1 000.0**	**250.0**		**3 750.0**
	Total	**294.0**	**2 626.3**	**1 944.7**	**1 009.8**	**241.6**	**6 116.4**

*Commitment

Table 2. GM Allocation of the Proceeds of IFAD's First Grant

Type of Activity	Total USD
Support to national action programmes[2]	1 080 000
Support to subregional action programmes[3]	450 000
Support to regional action programmes[4]	150 000
Enabling activities[5]	725 000
Strategic activities[6]	200 000
Total	**2 605 000**

1 Account 1 relates to the GM administrative budget.

2 Algeria, Argentina, Burkina Faso, China, Cuba, Ethiopia, Haiti, Mali, Senegal, selected Asian Countries, Tunisia.

3 West and Central Africa: Fouta Djallon and Niger/Nigeria; West Africa; Latin America and the Caribbean, Hispaniola (Dominican Republic and Haiti).

4 Asian Thematic Network on Range Land Management and Sand Dune Fixation; Asian Thematic Network on Agroforestry.

5 Community Exchange and Training Programme, Desertification Monitoring/Physical Indicators on Land Management; Subregional and Regional Workshops on Approach to Resource Mobilization for the UNCCD.

6 Debt Relief; Carbon Sequestration.

APPENDIX II

THE WAY FORWARD AND NEXT STEPS

There is growing recognition among country parties to the UNCCD that, as an institution, the GM holds promise of helping to rationalize and improve resource allocation to address land degradation through multi-sectoral intervention. The GM will continue its efforts to assist, in response to requests, in NAP mainstreaming on both the demand and supply sides of the financial resource equations. Consideration will also be given to using other institutional relays (e.g. specialized agencies, intergovernmental bodies). The GM's analytical and advisory role will be increasingly focused on both enhancing GEF support to the CCD and exploring new sources of funding. Finally, the GM will play a sustained brokering role in the area of capacity-building and knowledge networking. In order to consolidate achievements made in the first 18 months of the 2000/2001 biennium and to respond to new challenges in UNCCD implementation, a number of GM initiatives will be followed up. These include:

- consolidating GM human resource development and internal organization, in response to growing external demands for support, coupled with strengthening of operational collaboration (through a 'business plan' approach) with relevant partners;

- facilitating the organization of, and follow-up to, meetings on partnership building and resource mobilization;

- replicating and adjusting, as required, partnership frameworks that hold promise for resource mobilization;

- enhancing its capacity to respond, operationalizing a GEF node within GM's existing organizational structure in view of emerging opportunities to mobilize GEF resources (and related cofinancing) in a more predictable fashion;

- following up on Decision 25/COP.1, which recommends that "the GM be granted observer status on the GEF Council";

- reviewing the country cooperation frameworks of multilateral financing institutions and other members of the FC with a view to enhancing the land degradation thrust of their respective country portfolios;

- continuing to support GM-spearheaded collaborative action-research on drylands success stories as part of the GM's communications strategy aimed at mobilizing resources and as a contribution to knowledge networking;

- completing the ongoing inventory of private foundations and identifying the interface between the foundations' respective focal areas, the strategic thrusts of the UNCCD and opportunities for supporting specific NAP-related activities and projects in selected countries and (sub)regions;

- monitoring progress (as recommended by Decision 9/para.8/COP.3) in relevant intergovernmental negotiations and pursuing dialogue with the constituencies concerned in order to identify opportunities for resource mobilization. Special attention will be paid to following up on the recent signing of the Kyoto Protocol of the United Nations Framework Convention on Climate Change (UNFCCC) and to exploring opportunities related, *inter alia*, to carbon trading and to the Clean Development Mechanism and the Adaptation Fund of the UNFCCC;

- as stipulated in Decision 9/para.12/COP.3, identifying economic and trade opportunities arising from and related to the Convention; and

- elaborating a strategic plan for collaboration on information systems with FC members, relevant bilateral partners and the Development Assistance Committee of the Organisation for Economic Co-operation and Development.

APPENDIX I

FINANCIAL TABLES

Table 1. Voluntary Contributions to the Global Mechanism[1]

(USD '000)

	Country/Organization	1998	1999	2000	2001	2002*	Subtotal
Second Account							
	Canada				30.4		30.4
	CHC				79.6		79.6
	Denmark				100.0		100.0
	Germany	100.0					100.0
	Norway			95.7	236.5	241.6	573.8
	Portugal		50.0				50.0
	Sweden	121.2		527.5			648.7
	Switzerland	72.8	64.3	71.5	76.2		284.8
	AFESD				52.1		52.1
	IFAD				50.0		50.0
	IsDB		12.0		20.0		32.0
	OPEC				40.0		40.0
	World Bank			250.0	75.0		325.0
	Subtotal	**294.0**	**126.3**	**944.7**	**759.8**	**241.6**	**2 366.4**
Third Account							
	Denmark				250.0		250.0
	IFAD		2 500.0				2 500.0
	World Bank			1 000.0			1 000.0
	Subtotal		**2 500.0**	**1 000.0**	**250.0**		**3 750.0**
	Total	**294.0**	**2 626.3**	**1 944.7**	**1 009.8**	**241.6**	**6 116.4**

*Commitment

Table 2. GM Allocation of the Proceeds of IFAD's First Grant

Type of Activity	Total USD
Support to national action programmes[2]	1 080 000
Support to subregional action programmes[3]	450 000
Support to regional action programmes[4]	150 000
Enabling activities[5]	725 000
Strategic activities[6]	200 000
Total	**2 605 000**

1 Account 1 relates to the GM administrative budget.

2 Algeria, Argentina, Burkina Faso, China, Cuba, Ethiopia, Haiti, Mali, Senegal, selected Asian Countries, Tunisia.

3 West and Central Africa: Fouta Djallon and Niger/Nigeria; West Africa; Latin America and the Caribbean, Hispaniola (Dominican Republic and Haiti).

4 Asian Thematic Network on Range Land Management and Sand Dune Fixation; Asian Thematic Network on Agroforestry.

5 Community Exchange and Training Programme, Desertification Monitoring/Physical Indicators on Land Management; Subregional and Regional Workshops on Approach to Resource Mobilization for the UNCCD.

6 Debt Relief; Carbon Sequestration.

APPENDIX II

THE WAY FORWARD AND NEXT STEPS

There is growing recognition among country parties to the UNCCD that, as an institution, the GM holds promise of helping to rationalize and improve resource allocation to address land degradation through multi-sectoral intervention. The GM will continue its efforts to assist, in response to requests, in NAP mainstreaming on both the demand and supply sides of the financial resource equations. Consideration will also be given to using other institutional relays (e.g. specialized agencies, intergovernmental bodies). The GM's analytical and advisory role will be increasingly focused on both enhancing GEF support to the CCD and exploring new sources of funding. Finally, the GM will play a sustained brokering role in the area of capacity-building and knowledge networking. In order to consolidate achievements made in the first 18 months of the 2000/2001 biennium and to respond to new challenges in UNCCD implementation, a number of GM initiatives will be followed up. These include:

- consolidating GM human resource development and internal organization, in response to growing external demands for support, coupled with strengthening of operational collaboration (through a 'business plan' approach) with relevant partners;

- facilitating the organization of, and follow-up to, meetings on partnership building and resource mobilization;

- replicating and adjusting, as required, partnership frameworks that hold promise for resource mobilization;

- enhancing its capacity to respond, operationalizing a GEF node within GM's existing organizational structure in view of emerging opportunities to mobilize GEF resources (and related cofinancing) in a more predictable fashion;

- following up on Decision 25/COP.1, which recommends that "the GM be granted observer status on the GEF Council";

- reviewing the country cooperation frameworks of multilateral financing institutions and other members of the FC with a view to enhancing the land degradation thrust of their respective country portfolios;

- continuing to support GM-spearheaded collaborative action-research on drylands success stories as part of the GM's communications strategy aimed at mobilizing resources and as a contribution to knowledge networking;

- completing the ongoing inventory of private foundations and identifying the interface between the foundations' respective focal areas, the strategic thrusts of the UNCCD and opportunities for supporting specific NAP-related activities and projects in selected countries and (sub)regions;

- monitoring progress (as recommended by Decision 9/para.8/COP.3) in relevant intergovernmental negotiations and pursuing dialogue with the constituencies concerned in order to identify opportunities for resource mobilization. Special attention will be paid to following up on the recent signing of the Kyoto Protocol of the United Nations Framework Convention on Climate Change (UNFCCC) and to exploring opportunities related, *inter alia*, to carbon trading and to the Clean Development Mechanism and the Adaptation Fund of the UNFCCC;

- as stipulated in Decision 9/para.12/COP.3, identifying economic and trade opportunities arising from and related to the Convention; and

- elaborating a strategic plan for collaboration on information systems with FC members, relevant bilateral partners and the Development Assistance Committee of the Organisation for Economic Co-operation and Development.